

## أحداث شغب بعد نهاية لقاء الكرامة والوحدة وأضرار كبيرة لحقت بالصالة ورسالة لرئيس الاتحاد الرياضي العام



### مهند الحسني

من حق جمهور نادي الوحدة أن يحزن على الخسارة التي لحقت بفريقه مساء يوم السبت بمدينة حمص أمام الكرامة في دوري السلة، ومن حقه أيضاً أن يعبر عن حزنه جراء الخسارة وتأجيل موضوع التأهل للمباراة النهائية، لكن هذا لا يعني أن يعبر عنه بالخروج الشين عن الأخلاق الرياضية التي تربينا عليها، ولا أن يلحق الأذى ويعكر صفو الأجواء الكرفالية التي شاهدناها في أثناء سير اللقاء نظراً لما يملكه الفريقان من لاعبين كبار.

فما حصل بعد نهاية المباراة يندي له الجبين، وهو وصمة عار بحق رياضتنا ويتنافى مع كل المبادئ والأخلاق الرياضية، ولا يجب اعتباره بأنه أمر وقع يمكن غض النظر عنه، بل يجب أن يكون موضوع أحداث الشغب على طاوله أعلى القيادات الرياضية حتى نتكهن من وضع الحلول الناجعة والجزئية لهذه الآفة التي عكرت أجواء سلتنا وكادت توصلها إلى الهاوية.

### أحداث وتصيب أعمى

ما سذكروه ليس مشهداً من أفلام الأكلش الأميركية، ولا هو حالة مغال فيها، وإنما هو حقيقة ملموسة جرت فصولها بعد نهاية مباراة الكرامة والوحدة التي شهدت مع نهايتها أحداث شغب مؤسفة وقاسية عكرت صفو المباراة وأنسنتا جمالياتها. ما إن أعلنت الصافرة نهاية المباراة وفوز الكرامة حتى قام جمهوره بالترنول على أرضية الصالة للاحتفال بفوز فريقه، وهذا مخالف للأنظمة والقوانين، لكن جمهور الوحدة لم يتوقف عند حدود المتابعة والمشاهدة بل قام برمي عيوات المياه على أرضية الصالة كردة فعل على خسارة فريقه، الأمر الذي اعتبره جمهور الكرامة إساءة له، فقام الأخير أيضاً برد العيوات وقذفها على جمهور الوحدة، الذي هاج وماج وتعالات أصوات مشجعيه، وبدأ يماطر جمهور الكرامة بعبارات خادشة للحياء تخجل على ذكراها، وتبادل الجمهوران الشتائم حتى وصل الأمر لحدود الاشتباك والضرب وتحولت باركية صالة غزوان حتى تتكهن من وضع الحلول الناجعة والجزئية لهذه الآفة التي عكرت أجواء سلتنا وكادت توصلها إلى الهاوية.

من دون أي سبب، ليخطط الحابل بالنابل وبدأ بعض لاعبي الوحدة بالمشاركة في الرد على جمهور الكرامة برمي الكراسي في تصرف غير أخلاقي لا يليق بلاعبين يلعبون بدوري المحترفين، وحاول رجال حفظ النظام راب النزاع بين الجمهورين، لكن الأمور فاقت حجم العناصر الموجودين بالصالة، ومع ذلك رجال حفظ النظام عملاً ما عليهم وتمكنوا من تهدئة الجمهورين لكنها جاءت متأخرة بعدما تم إلحاق الأذى ببعض مشجعي الوحدة وأحدهم إصابته مؤلمة وقاسية، وليلصل انفعال الجمهورين إلى المراقق العامة بالصالة والتي عادت إلى العصور الوسطى بعدما فعل بها المسيئون ما فعلوا من تكسير الكراسي واللوحه الإلكترونية وتحطيم المشالغ والحمامات في طريقة لا تمت للأخلاق الرياضية أبداً.

لسنا ضد هذا النادي أو ذاك، وإنما كلمة حق يجب ذكرها بأن الفريقين التقيا مساء يوم الخميس الفائت وحمص وخسر الكرامة على أرضه وبين جمهوره ولم يغم أي أحد من مشجعيه بتوجيه كلمة معيبة بحق نادي الوحدة، لكن بعض المسيئين من جمهور الوحدة وهم قلة قليلة لا يعبرون أبداً عن هذا النادي الكبير سامهوا في اشتعال هذه الأحداث.

## الجلاء يواجه أهلي حلب اليوم في اللقاء الثالث بـ«فاينال» سلة المحترفين

### الوطن

يتجدد اللقاء مساء اليوم الإثنين بين قطبي سلة الشهباء أهلي حلب والجلاء في مواجهة الثالثة ضمن سلسلة مباريات الفينال فور لسلة الرجال. عنوان اللقاء كثره وهيمه وهي قابلة للغلبان بعد النتائج العاقبة التي حققها الفريقان في مباراتهما السابقتين، فكل منهما فوز وخسارة، وسيخلفان لقاء اليوم بطموحات كبيرة وأمل متجددة.

لقاءات الفريقين مهما كانت صفاتها رسمية أم ودية تتصف دائماً بالقوة والإثارة، وبالحضور الجماهيري الكبير المتوقع أن يملأ مدرجات صالة الحدادية العريقة. موقعة اليوم ستكون حافلة بكل عناصر التشويق والقوة واللمحات الفنية الجميلة والنكهة التنافسية، ويبدو أن الشوق بما ستؤول إليه نتيجة اللقاء أشبه بضرب من ضروب المستحيل نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ومفاتيح قوة.

### اللقاء الثالث

اليوم في تمام الساعة التاسعة يلتقي الفريقان مجدداً في صالة الحدادية بحلب ويتطلع كلا الفريقين للخروج بنتيجة جيدة، ولهما طموحات وتطلعات مختلفة، فجللاء يريدوا من أجل أن يؤكد صلتها ومحبته أنه مازال من طيبة الكبار ويأبى فوزه في اللقاء الثاني لم يكن نتاجاً لضربة حظ، وإنما جاء بفضل جهود كبيرة بذلت، وأمله للنهائي في حال تم أن يكون مفاجأة أبداً، فهو فريق يضم نخبة من أفضل اللاعبين المحترفين، وتوجج الجلاء في تعاقده مع اللاعبين التونسيين مراد مبروك وهينم

بطريقة جماعية وتناغم عالي المستوى، وخاصة المحترف التونسي مراد مبروك الذي كان بمنزلة رمادة الفريق وهادفه، وكانت تبديلات مدرب عبود شكور الذي تفوق على مدرب الأهلي الصربي بيان وتمكن من كفة شيفرة خصمه وتعامل معها بكل حريفة، مدروسة بشكل جيد، فأشرك اللاعب المناسب في الوقت المناسب من دون أن يتأثر مستوى الفريق، فيما الأهلي لعب بطريقة جيدة، وغلب عليه بداية المباراة الطابع الفردي عبر تألق نجمه الأميركي أنطون سكوت الذي سجل من جميع المسافات والاتجاهات ولم يكن اللاعب الجزائري محمد حرات أقل أهمية عنه فكان العقل المفكر للفريق وخاصة في الريباوند بشقيه الدفاعي والهجوم.

اليوم في تمام الساعة التاسعة يلتقي الفريقان مجدداً في صالة الحدادية بحلب ويتطلع كلا الفريقين للخروج بنتيجة جيدة، ولهما طموحات وتطلعات مختلفة، فجللاء يريدوا من أجل أن يؤكد صلتها ومحبته أنه مازال من طيبة الكبار ويأبى فوزه في اللقاء الثاني لم يكن نتاجاً لضربة حظ، وإنما جاء بفضل جهود كبيرة بذلت، وأمله للنهائي في حال تم أن يكون مفاجأة أبداً، فهو فريق يضم نخبة من أفضل اللاعبين المحترفين، وتوجج الجلاء في تعاقده مع اللاعبين التونسيين مراد مبروك وهينم



## فرق الدوري الكروي بالميزان .. الوحدة موسم للنسيان

# اضطراب إداري واهتزاز فني ونتائج لا تخطر على البال



### ناصر النجار

عاش أنصار الفريق البرتقالي موسماً صعباً لم يحققوا فيه أُننى أحلامهم، بل أكثر من ذلك انقسم الجمهور إلى مؤيد لإدارة النادي أو معاد لها، ومثل ذلك لقي فريق الكرة الذي لم يقدم لجمهوره ما يستحق من أداء ونتائج. وبكل الأحوال لم يعد أحد يعرف من يتحمل مسؤولية هذا الموسم الاستثنائي الذي عاش فيه النادي بأحضان الهيئات الرقابية التي أخرجت ملفات قديمة وحديثة في إطار بحثها عن الحقائق، وبالدرجة الأهم فإن هذا الأمر لا يعنينا لأن المهم هو سرد الخطوات التي أدت إلى تمزيق النادي والكل يتحمل هذا المال الذي حول النادي من مستقر إلى مشرئم.

المكتب التنفيذي تأخر في معالجة حالة الشقاق التي حصلت بداية الصيف الماضي بين أعضاء الإدارة ورئيس النادي، فبقي النادي معلقاً في الهواء بين أعضاء مستقلين وإدارة غير مكتملة النصاب القانوني، ولو أنه تم راب الصعود سريعاً، أو ترميم المستقلين بأخرين، أو الدعوة لانتخابات عاجلة لما وصل النادي إلى ما وصل إليه. الإدارة بثلاثة أشخاص تحملت الوضع بغضب النظر عن الصواب والخطأ والعمل، من أجل أن يسير المركب وخصوصاً أن الموسم قريب وفرق النادي بالفروق القاعدية والبطولات ستكون على الأبواب ولو بعد حين.

### الاهتزاز الفني

من العوائق المهمة في مسيرة الفريق تولى القيادة الفنية لخمسة مدربين، وفي عرف كرة القدم فإن توالي المدربين أمر مضر وغير صحي، وهو يعكس على الثقافة الفنية وأسلوب اللعب وتبديل المراكز إلى هناك من أمور، لأن كل مدرب له فكره وثقافته الكروية. بدأ الفريق مع ماهر بحري في مباراتي حرجلة وفاز ١/٢ وجيلة التي انتهت إلى إضافة للأزمات المالية بعد أن هرب الداعون، فضلاً عن الفلق المصاحب لكل ما ذكر، فانعكس ذلك على فريق كرة القدم نفسياً ومعنوياً وبالأصل فالإنسان عاطفي يتأثر بما حوله إيجاباً أو سلباً.

لذلك لم يكن هذا الموسم خيراً على الوحدة ومن الطبيعي أن تكون نتائجه متراجعة وأداؤه مهزولاً، والمركز الرابع الذي حققه ليس جيداً لأنه بالنقاط المحصلة كان أقرب إلى مواقع الهابطين منه إلى موقع البطل ووصيفة، ومن الظلم بمكان أن نحسب هذا الموسم ضمن عبيد النادي ونكرباته المملوءة بالإنجازات والبطولات والتاريخ العريق.

### خطوات ثقيلة

من المؤكد في استعراضنا لهذا الموسم أن نبدأ من باب التعاقبات التي لم يحالفها التوفيق، فاستقدام العديد من اللاعبين كاسماء لم يعط الفريق أي إضافة وخصوصاً أن أغلبهم تجاوز العمر المقرض لكرة القدم وبعضهم جاء محملاً بإصابات مزمنة، فلم يكونوا البديل المناسب للمغادرين، والعبء هنا يتحمله الجميع ولا يتحمله إدارة ماهر السيد، فالإدارات السابقة ساربت على الثقافة الاحترافية البالية التي بحثت عن الألقاب بقوالب مسبقة الصنع وتناست قواعدها ورعايتها، وتناست أيضاً أن موعد صنع عمر خريزبان على أن يصنع غيره، وإذا نظرنا إلى فريق الوحدة لما وجدنا إلا القليل القليل من أبنائه، وأغلب لاعبيه

صفر/١ وفاز على الفتوة ٢/٣ في المباراة المشهورة التي شهدت شغباً جماهيرياً عارماً من جمهور الفتوة احتجاجاً على ركلتي جزاء احتسبتا للوحدة. توقف الدوري كعادته وجاءت اللجنة المؤقتة فاستقال مازن زيتون، وتولى مهمة التدريب عسقال خليفة، وعندما استؤنف الدوري تولى المهمة المدرب المساعد محمد القادري الذي قاد الفريق مع تشرين وخسر صفر/١، وخسر أيضاً أمام أهلي حلب وتعادل مع الجيش ١/١.

المدرب ضرار رداوي كان خامس المدربين وتولى الفريق في المرحلة العاشرة من الذهاب وحقق في المباريات الست عشرة خمسة وعشرين نقطة على الشكل التالي: فاز على النواعير ١/٢ صفر/١ وعلى الشرطة ٢/ صفر وعلى حرجلة ١/ صفر وعلى جبلة ٢/ صفر وعلى غفرين ١/٦، وعلى الجيش ١/ صفر. وتعادل مع الكرامة والفتوة وأهلي حلب بلا أهداف ومع حطين ١/١، وعلى خسر أمام حطين صفر/١ وأمام الوئبة مرتين صفر/١ و ٢/١ وأمام الطليعة ٣/٢ وأمام تشرين قانوناً صفر/٣ وأمام الشرطة صفر/٣. والملاحظ في هذه النتائج أنه خسر مع تشرين والوئبة والطليعة مرتين ولم يحقق الفوز على حطين والأهلي.

لكن الملاحظة التي يمكن الوقوف عندما مقرض لكرة القدم وبعضهم جاء محملاً بإصابات مزمنة، فلم يكونوا البديل المناسب للمغادرين، والعبء هنا يتحمله الجميع ولا يتحمله إدارة ماهر السيد، فالإدارات السابقة ساربت على الثقافة الاحترافية البالية التي بحثت عن الألقاب بقوالب مسبقة الصنع وتناست قواعدها ورعايتها، وتناست أيضاً أن موعد صنع عمر خريزبان على أن يصنع غيره، وإذا نظرنا إلى فريق الوحدة لما وجدنا إلا القليل القليل من أبنائه، وأغلب لاعبيه



في الذهاب ١٥ هدفاً وفي الإياب ١٦ هدفاً ودخل مرماه ذهاباً ١٣ هدفاً وإياباً ١٤ هدفاً. وسجل أعلى نتيجة في المباريات مع الكرامة، ففاز الوحدة على غفرين ١/٦ والكرامة على غفرين أيضاً ٢/٠. على مستوى التسجيل احتل مركزاً متوسطاً وله ٣١ هدفاً وهي نسبة ضعيفة قياساً على متوسط التسجيل للفريق في السنوات والمواسم الماضية.

من خلال متابعة أهداف الفريق تبين أن الفريق افتقد للمهاجم الهدف، فقد سجل أهداف الفريق ١٦ لاعباً، وأفضل مسجل بالفريق له أربعة أهداف وكان خالد مهدي بالهبوط، ولا يميزها إلا نقاط الشربة ويبتعد عنه بفارق ست نقاط كل من: أسن عاجي وعبد القادر عدي وعبد الرحمن بركات، وسجل هدفاً كل من: علي رمضان وإسماعيل وأسمري وقصي حبيب وسجل هدفاً واحداً كل من: يحيى الكرك وراسم مهدي وأنس بلحوس وحسام الدين عمر وحسين شعيب وإبراهيم سواس ولؤي الشريف ومحمد حرب. وعلى مستوى الأهداف التي دخلت مرماه كانت كثيرة وغير معادن أن تتلقى شباهه هذا الكم من الأهداف بدليل اهتزاز خطه الخلفي.

### أرقام

تال الفريق خمس ركلات جزاء سجلها جميعاً، أربع منها في الذهاب فسجل آين عكيل برمي الكرامة والنواعير وسجل خالد مبيض ورافقت مهدي بمرمي الفتوة، وسجل في الإياب أسامة أسمري بمرمي غفرين، ولم يحسب الحكم عليه أي ركلة جزاء.

وبقي سجل الفريق تظلفاً من البطاقات الحمراء حتى المراحل الخمس الأخيرة من الموسم عندما فنتت زمام أمور الفريق لتفلق اللاعبين خمس بطاقات وكانت من نصيب ضياء عبد الحق وعبد الرحمن بركات بقاء الجيش وخالد مبيض بقاء النواعير وعلى رمال بقاء حطين ومحمد الشريف بقاء الوئبة.

### الكأس

بعد نهاية الدوري أعتت إدارة النادي كادراها الفني والإداري، وأعدت تشكيل الجهازين الفني والإداري للفريق من المدرب الصربي سينيسا دوبرا سينوفيتش والمدربين المساعدان وليد الشريف وإسماعيل فسوت، ومدرب الحراس صفوان الحسين والإداري أحمد محفوظ والطبيب جهاد حجاج إبراهيم والمعالج وسام غبور، وسيتم استكمال بقية الطاقم قريباً. والاستحقاق الأول للفريق سيكون بقاء كأس في دور الثمانية مع تشرين يوم ١٧ حزيران القادم.